

نَارُ الْمَسْئَلَةِ

فتعنا هذا الباب منذ اول انشاء المتنطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرب من دائرة بحث المتنطف . ويشترط على مسائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقاب ومحل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم رد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدوج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمناه لسبب كاف

اليوم التالي تعلق بناية Mills Bldg الكائنة تحت رقم ٢٥ في شارع بروود حيث اهم البيوت التجارية والمصالح الكبيرة وبعد ذلك يومين تعلق بناية Woolworth Bldg وهي اعلى بناية في العالم على ما يقولون وكان قد شاع امره في المدينة فتقاطر القوم من كل احياء نيويورك وبروكلين وملحقاتها فكان الازدحام شديداً والمشهد مهيئاً غنياً حتى قدرت بعض الصحف عدد المقترحين بعشرة آلاف نسمة ومنذ ذلك الوقت تفتتت صحف الالاد Human Fly الدبابة البشرية وكان يخاضب القوم وهو بين اشداق الخطر بتكات لطيفة مضحكة كأنه يفعل امرأ بسيطاً او كأنه يميز على طريق بغاية السهولة مع ان مجرد النظر اليه كان يجزع القلوب في الصدور ويوجد في الاجسام هزات وقشعريرة . ومن غريب الصدق ان بلي ضدني الواعظ الانجيلي المشهور كان في عداد

(١) تعلق اعلى بناية في العالم بروكلين باميركا . الخواجه نقولا الخوري سليمان . في مدينة اطلانتا احدى مدن ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الاميركية شاب في الثامنة والعشرين من عمره اسمه (Mr. Hardiner) يتعلق بالبنائات الشاهقة بطريقة مذهشة ذلك انه يضع رجله على الناقية من البناء ويقبض بيديه اما على اطار النافذة او على ما تصل اليه يده مما يستطيع التمسك يوم يقفز بمخفق ورشاقة غريبتين حيث ينتصب في النافذة التي يكون زجاجها مفتوحاً ومنها يصعد الى غيرها بالطريقة ذاتها الى ان يصل الى قمة البناية شاهدة في مدينة بروكلين عند ما كان يتعلق اعلى بناياتها وهي Chamber of Commerce علوها ٢٣١ طبقة فكان الازدحام حول ذلك المشهد مهيئاً حتى ان بعض النساء لم يتماكن النظر اليه تأزراً من هول المشهد وفي

المتفرجين فصبر الى ان انتهى ذلك الطائر البشري من عمله المدهش وتقدم اليه معجباً فبهز يده وقال له امينك لانك استطعت خلال ست ساعات ان تجمع حولك من البشر عدداً لا يستطيع جمعه في الكنائس بست سنوات. وهذا الشاب يتجول في امهات المدن الاميركية هذه الغاية فكيف تعلمون عمله هذا هل هو قوة خارقة العادة في ساعديه ام طريقة رياضية يتعودها بالممارسة

ج . نعم ذلك بانه مثل تعلق كثير من الحيوانات الصغيرة للجدران مبني على جمع قوة الجسم وتركيزها على نقطة يستند اليها وقبل ان تنب تلك النقطة ويبتدىء رد الفعل تكون الاعصاب قد حركت العضلات الى الارتكاز على نقطة اخرى وهذا لا يستطيع الانسان الا بعد تمرين كثير حتى نصير اعصابه وعضلاته قادرة عليه. واذا اعنتم لظركم ترون ان الانسان والحيوان يميلان اجمالاً كثيرة تكاد تعد من الخوارق لولا العادة فشي الانسان على الارض من اصعب الاعمال ولو فقد قوة الموازنة لما استطاع ان يقف لحظة على رجل واحدة وهو عشي. ومشي البهلوان على الحبل اصعب من

ذلك بما لا يقدر وانتقال العصفور من غصن الى غصن يكاد يشبه طيرانه في السماء بفرابتة وتحكيم حركاته

(١٢) القلم والالتيم

ومنه . هل لفاكل والاقليم تأثير في الاخلاق كتأثيرها في العسمة وهل لها علاقة بالحذرة والبرودة ورقة الشعور ج . نعم اما الاقليم فتدل دلائل كثيرة على تأثيره في الاخلاق كما يظهر من شيوع الهمة والنشاط والعبر على البحث العلمي في اهالي الاقاليم الباردة وشيوع التواني والخفة والضجر في اهالي الاقاليم الحارة. بل نرى فرقا كبيراً في اخلاق الناس في البلد الواحد بين الصيف والشتاء وبين الصباح والمساء. ونحن نكتب هذه السطور ويكاد القلم يقع من يدينا لشدة الحر . وما يقال عن الاقاليم يقال عن الماء كل فان الغليظ منها العسر الهضم تسوء معه الاخلاق الى ان يهضم وعلى الضد من ذلك اللطيف السهل الهضم

(٢) اسما الامراض بالعرية

ومنه . هل يمكن تعريف الامراض باوضاع عربية وترجمة ما يمكن ترجمته منها تعميماً للفائدة كما يفعلون في بسائط علم الكيمياء لان الاسماء العربية القليلة المتداولة لا يفهمها الا الذين لهم الممام

ج. قال السويون فيما علقوه على
التوراة انه «على رأي الاباء القديسين
ظهر سموثل عينه لناول حقاً وذلك
بإذن الله تعالى وقدرته وهذا الرأي
يوافق نص الكتب الالهية» وقال مفسرو
التوراة الانكليزية الدكتور جيسن
وفوست ورون ما مقاده «ان هذه
العرافة عرفت شاول من قامته واهتمام
رجال به وقرب مخيمه من عين دور
ومن نوع الطلب الذي طلبه وتأمينها على
حياتها فلبت هي او البست احداء وانها
ثوباً كبيراً فظهر لصموثيل كخيال .
ولكن كثيرين من مشاهير المفسرين
يعتقدون ان روح سموثيل تصد ظهرت
لهم .» اما نحن فلا رأينا في مسائل مثل
هذه اذا وردت في كتب دينة ولكنها
لو وردت في كتاب غير ديني لقلنا ان وهم
شاول مثل لعينيه انه رأى صموثيل كما
يرى الخالم والمهاجر صوراً خيالية تم زاد
اثرواة القصة خرافة

(هـ) تزواج الارواح

ومنه . يقول محمد فريد بك وجدي
في مقتطف آذار (مارس) ان من
الموتى من يستمرون على ما كانوا عليه
في الصفات ويزيدون عتواً وعتاداً
ويمصون كل ارشاد كما كانوا يصونوا
وهم على الارض . وفي موضع آخر يقول

فأطلب او اللغة التي ترد الاسماء فيها
ج. هذا ما يفعل أكثر الذين كتبوا
في المواضيع الطبية باللغة العربية فقالوا
الحمي والجدي والطاعون والحصبة لما
له اسماء استعمالها اشد العرب قديماً
وقالوا الترمزية والالتهاب الحفاني لما
لم تكن له اسماء قديمة في السرية فترجموا
اسماءه الاوربية . ولكن الامراض
الكثيرة الانتشار يألف الناس اسماءها
مهما كانت كالدفتيريا والتيفويد ورأينا
انها اذا بقيت بلفظ واحد في كل لغات
الارض كان ذلك اضع للناس عموماً لان
هذه الاسماء اعلام لسميات نوعية فالذي
يكشف مرضاً يضع له اسماء جديدة فكأنه
علم له واذا عرف به في كل البلدان كما
تعرف مدينة نيويورك باسمها كان ذلك
اولى من ترجمته باسم يورك الجديدة
واسهل في التفاهم بين الناس

(٤) العرافة وروح سموثيل

ومنه . في التوراة ان عرافة عين
دور استحضرت روح النبي صموثيل
امام شارل الملك فخطبتة وانفرتة نزوال
ملكه . فهل كانت هذه الروح هي روح
صموثيل حقيقة وكيف استطاعت العرافة
احضارها وهل القصة حقيقية يؤيدها
العلم والتاريخ ام خرافة اشبه بخرافات
المعتدين بمناجاة الارواح

(٧) نطق الانسان وخرس الحيران
وصمة . كيف يعامل نطق الانسان
وخرس الحيوان

ج . ليس كل الحيوان اخرس فالفرس
يصلح والحمار ينطق والديك يبيع
والغراب ينطق والمعافير تزقزق والبيضاء
تعلم النطق بكلمات كثيرة . وكل هذه
الحيوانات تصوت اصواتاً مخصوصة
لاغراض مخصوصة فهي لغاتها ولوكات
وجيزة . وقد ارتقى الانسان عنها ووسع
لغاته ولا يزال يوسعها فبينما نرى الزنجبي
يكتفي في معاملاته كلها بنحو الف كلمة
او التي كلمة ترى عالم العربية او الفرنسية
او الانكليزية يستعمل عشرة آلاف كلمة
او عشرين الف كلمة . وبينما نرى الطفل
يكتفي بضع الفاظ يعبر بها عن مقاصده
زاه متى شب واکتهل لا يكتفي بالالف
من الكلمات . فالاصوات حركات مثل
حركات اليدين والرجلين وقد تنوعت
في الانسان وارتقت ولا تزال ترتقى
(٨) حل الحبر

الموده . رمزي افندي موسى .
كيف يؤخذ حبر الشرنقة وهل يوجد
محلات في مصر لفكها منها وهل يوجد
محلات لبيعها

ج . توضع الشرائق في ماء غالي
حتى تذوب المادة الصمغية التي تلتصق

انهم يخادعون ويدلسون ويكذبون
فاذا كانوا وهم في عالم روحاني يرتكبون
شروراً فهل يتزوجون ويكثر
الزواج

ج . نشرنا سؤالكم عساه ان يطلع
عليه ويحييكم . اما الدين المسيحي فيقول
صرحاً ان الناس في اقيامة لا يزوجون
ولا يتزوجون (متى ٢٢ : ٣٠)
(٦) قرارة الروايات الغرامية

طرابلس الشام . مشترك هل يجوز
للاوائل طالبات العلم مطالعة الروايات
الادبية الغرامية

ج . ان هذا الوصف بغرامية غير
محدود فقد لا يكون في الرواية الا ما
تسمع به كل ابنة من ان اختها او عمها
او خالتها او جارتها احبت شاباً واحبها
واقترنا او نحو ذلك من الاشارة الى
الحب الصحيح الشريف وحينئذ لا
ضرر من كون الرواية غرامية . وقد
يكون وصف ما فيها من الغرام مبهجاً
للمعاطف يشغل بال الفتاة فيما لا يفيد
الاشتغال به او فيما يضرها الاشتغال
به وحينئذ لا تحسن مطالعتها . ومن
رأي كثيرين من الباحثين انه لا يحسن
بالفتاة ان تتزوج برجل قبل ان
يتحاشاً وقبل ان تعلم حقيقة الزواج وما
يؤدي اليه

خيوطها بعضها ببعض ثم يزرع طرف
خيوط ويرمي على دولاب (عجل) يدور
على نفسه بألة تدبره فيجعل الخيط
ينحل عن الشرة ويلتف على الدولاب.
ولما كان الخيط الواحد دقيق جداً ادق
عما يستعمل في الصناعة تجمع خيوط
بضع شرائق معاً وقت حلها فيكون من
مجموعها خيط واحد يلتف على الدولاب.
ولم نسمع ان في مصر معامل لحل الحرير
ولكنها كثيرة في سورية والجزيرة
المحلول يتناعه الذين يسجون المنسوجات
الحريرية

(٩) زيت الازهار

ومنه . كيف يؤخذ زيت الازهار
ج . منها ما يؤخذ بالاستقطار
البيسط كماه الورد وماء زهر الليمون
وذلك بان توضع في انبيق مع الماء
وتضرم النار تحت الانبيق فيصعد بخار
الماء ومعه زيت الزهر ويكثف بالتبريد
وينصب في اناة معدة له ومنها ما يستعان
بعادة دهنية لاستقطاره . انظروا مقالتي
مسهبتين في ذلك في المجلد الثاني
والعشرين من المقتطف . جزء فبراير
و جزء مارس

(١٠) مذهب النسيه

شبراخت . احمد افندي الصراف
ذكرتم في مقتطف يوليو في باب الاخبار

العنبيه ان اينستين هو صاحب مذهب
النسيه فاهو هذا المذهب وما اصوله
ج . هو مذهب علمي مداره على
ان الحركات والافعال كلها نسيه فالارض
تدور حول الشمس دورة كاملة كل سنة
شمسية اي ٣٦٥ يوماً ونحو ربع يوم
ولكن من حيث ان الشمس ايضاً منتقلة
في الفضاء مع الارض حينما تم الارض
دورتها حول الشمس لا تكون قد حادت
الى نفس النقطة في الفضاء التي بدأت
دورتها منها لان الشمس تكون قد
بعدت بها عن تلك النقطة فلك الارض
ومدة دوراتها فيه لسببان فقط . واذا
مشيت في مركبة سكة الحديد من اولها
الى آخرها وكان طولها عشرين متراً
قطعت المسافة في نصف دقيقة والقطر
سائر بسرعة ثلاثين كيلو متراً في الساعة
الى الجهة التي مشيت فيها فالمسافة التي
قطعتها في العشرين الدقيقة هي شيء
بالنسبة الى المركبة وشيء آخر بالنسبة
الى سطح الارض وشيء آخر بالنسبة
الى الشمس وهلم جرا . وتفصيل هذا
المذهب صعب جداً وربما اثنا عليه في
فرصة اخرى

(١١) سرعة الريح

ومنه . ذكرتم في الباب نفسه تحت
عنوان اسرع الرياح ان بلوناً صادفته

ربيع صرعتها ٨٣ ميلاً في الثانية فهل هذا صواب

ج . كلاً كما يظهر لكم من القرينة والصواب ٨٣ متراً وهو خطأ سهو منا او من مرتب الحروف

(١٢) تاريخ دمشق

مصر . دمشق . الى اي عصر يمتد

تاريخ دمشق

ج . الرأي الشائع انها اقدم مدينة لا تزال مسكونة . وفي النقوش البابلية اشارة قديمة اليها كحصن الادوميين وجاء ذكرها في التوراة في عهد ابراهيم الخليل وتكرر ذكرها في الكتابات المصرية التي من عهد الدولة السابعة عشرة كمناسحة بلاد اوبي واصمها هناك دمشقا وعليه فتاريخها يمتد الى نحو النصف سنة على الاقل قبل المسيح

(١٣) اصلاح سورية ولبنان

ومنة . بتاذا تشيرون لاصلاح بلاد

مثل سورية ولبنان

ج . تشير اولاً ان يكون لها حكومة عزيزة مسؤولة قادرة على توطيد الامن وثانياً ان تتبع فيها السياسة الاقتصادية التي اتبعها لورد كرومر في القطر المصري اي عمل الاعمال التي تستثمر بها موارد البلاد الطبيعية . وسورية بنوع خاص بلاد زراعية تجارية وقد كانت في قديم

عهدنا كافية لنحو عشرين مليوناً من السكان وكانوا عائشين فيها بالسعة وقد ابقوا من آثار مصر انهم ولعمري ما يضارع آثار مصر وبابل واشور فلا يحتمل ان تعجز الآن عن ان تقوم بمعبشة ثلاثة ملايين او اربعة او عشرة من حيث مواردها الزراعية . وقد رأى لورد كرومر بعد ما توطدت اركان الحكومة المصرية واستتب الامن في البلاد ان لا بد من مساعدتها بالمال لاصلاح شؤون الزراعة التي هي مورد ثروتها فاستدان لها الاموال اللازمة بضمان الحكومة الانكليزية فكثر دخل السكان ودخل الحكومة منهم وسهل الاتفاق على سائر اعمال الاصلاح . والجري على خطتي في سورية يقتضي اولاً تعزيز الحكومة وتوطيد اركان الامن واعداد الاموال الكافية للاعمال العمومية ذات الربح كمد السكك وانشاء الترع ومساعدة الفلاحين بكل وسيلة ممكنة . ولبنان بنوع خاص صالح للصناعة بما فيه من القوة المائية الكثيرة وهو من اصح البلدان ليكون مصيفاً فيجب ان تنفق الاموال التي تستدان له في استخدام قوته المائية واصلاح سككها وانشاء المنزهات فيه وحينئذ ينشأ ابناءؤد المعامل التي تدار بالقوة المائية بدل الفحم كعامل

الفزل والنسج والنجارة واللبانة والحدادة والوراقة وبينوت الصادق حيث تكثر المنتزعات . والبلاذ كلها سورية ولبنان في افضل بقعة تجارية لتوسطها بين الشرق والغرب ووقوعها على ساحل بحر الروم فاذا اصلحت مرافئها وكثرت سكك الحديد فيها عادت الى مقامها التجاري الاول حينما كان الفينيقيون سكانها الاقدمون قابضين على ازمة التجارة واخلاصة انه يجب ان يكون في البلاد حكومة قوية مسؤولة وان تساعد في اول الامر بالمال الكافي لاستثمار خيراتها الطبيعية

بالاخبار العلمية

ادوار ارتفاع الاسعار

اوجه القمر في شهر اغسطس

ظهر من بحث السر ولهم بفردج مدير مدرسة الاقتصاد وعلم السياسة بلندن ان الاسعار ترتفع وتهدب في ادوار متعاقبة فادوار الارتفاع الماضية كانت سنة ١٩٠٩ و ١٨٩٣ - ٩٤ و ١٨٧٨ و ١٨٦١ - ٦٢ و ١٨٤٧ و ١٨٣١ و ١٨١٧ و ١٨٠٠ و ١٧٨٤ والترك بينها ١٥ سنة او ١٦ سنة وهي ادوار عمل الغلال . وعليه فان دور الغلاء الحالي لا ينتهي قبل سنة ١٩٢٤ او سنة ١٩٢٥ او سنة ١٩١٦ اذا طال الدور الحالي ١٧ سنة كما جرى مرة واحدة فقط من قبل

يوم ساعة دقيقة

الربع الاخير	٢	٢	٥١	ماء
المهلل	١٤	٥	٤٤	صباحاً
الربع الاول	٢١	٠	٥٢	ماء
البدر	٢٩	٣	٣	٠
القصر في الاوج	١٢	٧	٤٨	صباحاً
د الحضيض	٢٤	٦	٣٦	٠

السيارات فيه

عطارد - يكون كوكب صباح
الزهرة والمريخ وزحل - تكون كواكب مساء
المشتري - يكون كوكب مساء في اول الشهر ثم يصير كوكب صباح في آخره